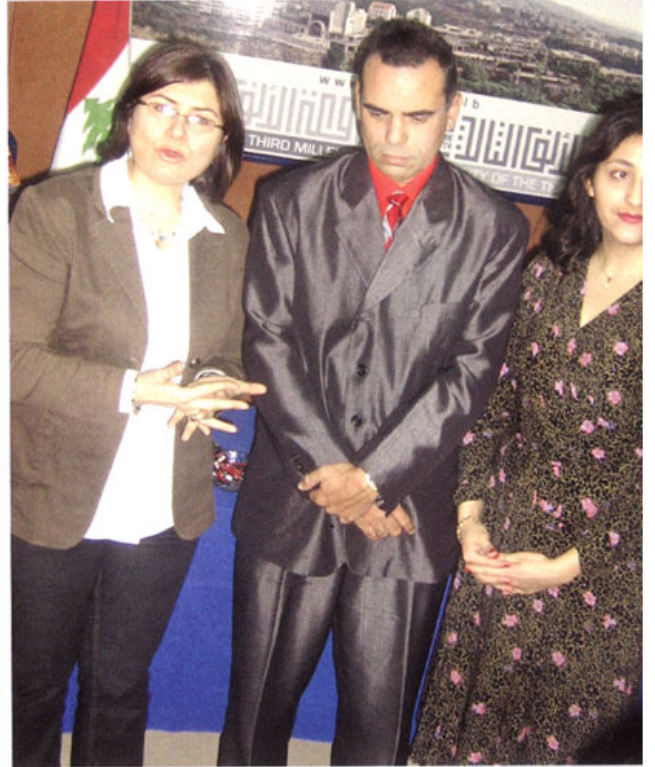


## كتاب «العرب في كوبا»

تم توقيع كتاب «العرب في كوبا» للكاتب والمؤرخ الدكتور «ريغوبرتو مينينديس باريديس» نائب رئيس جمعية الصداقة الكوبية في آذار في معرض الكتاب اللبناني - إنطلياس في جناح منشورات جامعة سيدة اللويزة، حضر التوقيع السفير الكوبي وجميع أركان السفارة في بيروت، بالإضافة إلى سفيرتي فنزويلا وكولومبيا، وحشد من أصدقاء كوبا في لبنان وأعضاء الجالية الكوبية واللاتينية والخريجين من الجامعات الكوبية، بالإضافة إلى عدد من الباحثين والمهتمين بشؤون الإغتراب والإنتشار اللبناني في العالم، والعاملين في مركز الإنتشار في جامعة سيدة اللويزة وأساتذتها ورئيسها. وقامت بترجمته السيدة وفيقة إبراهيم بعرض من السفير السابق السيد داريو دي أوراتورينتي وجاء فيه: «إن هذا الكتاب يبحث بالرجوع الدقيق والواسع إلى مصادر الكتب وخصوصاً على ما أشتمل منها من وثائق وشهادات في تشكيل وتطور الجالية العربية في الجزيرة، وهذا الكتاب المتعلق بالجالية العربية في كوبا، مؤلفه «مدير بيت العرب» في العاصمة الكوبية هافانا، وذلك بمشاركة كوبا في فعاليات «بيروت عاصمة عالمية للكتاب» ينطرق إلى تأثير الحضارة، العربية، بشكل مباشر أو غير مباشر في المجتمع الكوبي، لا سيما في حقول اللغة والأدب، والهندسة، المعمارية، ليدخل بعدها في تاريخ الجالية العربية، مع ما فيه من معاناة وكفاح يمتدان من مشقات السفر والبيع المتجول، وصولاً إلى قمة النجاحات في الحقول التجارية، والسياسية، والعلمية، والثقافية، والعسكرية التحررية و الإستقلالية والثورة المستمرة. إن الكتاب هو دون شك أول مرجع حول الجالية العربية في كوبا، من حيث عمقه وشموله وتوثيقه، لذلك أرى أنه يقدم ما يفيد مجتمعنا بإخراجه تاريخ عشرات الآلاف من المهاجرين العرب وأكثرهم من اللبنانيين من غياهب النسيان، لذلك أرجو أن أكون بهذه الترجمة قد وفقت في إيصال كتاب جدير بالقراءة إلى العرب الراغبين في معرفة هذا التاريخ، ففيه جزء عزيز من تاريخ شعبنا.

تغطية فريال دبوق



السفير الكوبي «مانويل أكوستا» مع وفيقة إبراهيم المترجمة